٢٨٨ السنة السابعة

تونس يوم الثلاثاء ١٩ جمادى الاولى ١٣٥٦

ثمن النسخة ٤٠ صانتيما

# Ez-Zamane الزمان

المراسلات
باسم مدير الجريدة
محمد بنيس
نهج ... رقم ٢٨ تونس
تليفون ٤٠ ، ٣٤

الاشتراكات
داخل القطر التونسي عن سنة ٣٠
الجزائر المغرب الاقصى ٥٠
سائر الاقطار ٥٠

## الشيخ الثعالبي

اتصلت في الاسبوع الفارط وانا في باريس بالرصيفة الحصيفة جريدة ( الزهرة الغراء فوجدت اعدادها طافحة بتفاصيل قدوم ( أب التونسيين ) الشيخ الجليل الاستاذ عبد العزيز الثعالبي وطالعت في اعداد الرصيفة المذكورة وصفا بليغا للاحتفالات والمهرجانات العظيمة التي اقيمت لهذا الزعيم والتي هو جدير بها . فشعرت بسرور عميق حيث رايت في هذه الاحتفالات والمهرجانات دليلا واضحا على يقظة الشعب التونسي وتقديره لكل من يستحق التقدير من العاملين المخلصين .

وقد اردت ان اكتب بعض ذكريات مرت لها ١٨ عاما . واهم هذه الذكريات التي خطرت بالي هو تنبؤ الشيخ الثعالبي بالنتيجة التي حصلت الان في الحركة الوطنية .

عند ما كنت بباريس عام ١٩١٩ مرافقا للشيخ الثعالبي ومشاهدا لما يقوم به من المساعي وما يتكبده من الاتعاب والمشاق لا من جهة الاحزاب الاجنبية المعارضة اذ ذاك للقضية التونسية فقط . بل ومن التشكيلات المحلية التي كانت بتونس والتي هي وان كانت في مبادي عهدها السياسي الا ان ذلك لا يعتبر لها مبررا في تقصيرها مع الشيخ .

ولكن كل ذلك لم يثن من عزيمته ولم يفت في عضده او يضعف من ارادته القوية .

وطالما قلت للشيخ الى متى وانتم تتعبون انفسكم وتتكبدون هذه المشاق والاتعاب بينما ترون البعثات المصرية والحجازية وغيرها تجد من شعوبها التي اوفدتها للدفاع والمناضلة عن قضاياها في هذه السنة هي سنة ١٩١٩ كل المعاضدة والمساعدة الادبية والمادية . والحال في تونس بالعكس ؟

فكان الاستاذ الثعالبي يجيبني عند ذلك وهو باسم بقوله :

« ان هذه فكرتي ويلذ لي ان اخدمها واغرس بذورها في الشعب التونسي . وانا واثق من انه لا بد ان يجي يوم طال الزمان او قصر ارى فيه بذوري قد اثمر غرسها واعشوشب » .

وها هو هذا التنبؤ من الزعيم قد حققه الله .

وها هي البلاد قد تحركت وها هو غرس الشيخ قد انتج اطيب الثمرات .

فنهني حضرة الزعيم المحبوب بعودته من الاغتراب وندعو الله ان يحقق له ما يتمناه لهذه البلاد انه سميع مجيب

( محمد بنيس )



## قدوم الزعيم الخطير

## الاستاذ الثعالبي

### استقبال الشعب التونسي لجنابه

منذ يوم الاربعاء ٧ جويلية الجاري والعاصمة التونسية في حركة مستمرة تستعد لاستقبال الزعيم الكبير الاستاذ الشيخ عبد العزيز الثعالبي والاحتفاء بعودته الميمونة احتفاء يتفق ومكانته وينسيه الام الغربة .

فكنت ترى كافة طبقات السكان قد نشطوا لاقامة معالم الزينة في كل حي وفي كل مكان من المغازات والمقاهي والاسواق وقد اخذ مواطنونا الكرام يفدون على العاصمه من مختلف مدن القطر لا فرق في ذلك بين الشمالية والجنوبية والوسط اين قضوا ليلتهم في الخانات التي ضاقت رحابها بهم وفي ٨ يوم الخميس اصبحت العاصمة مرتدية افخر حلل الزينة بصورة تسر الناظرين .

ومنذ الساعة الثانية من زوال يوم الخميس طفق التونسيون سواء منهم سكان العاصمة واحوازها او سكان الافاق يقصدون زرافات ووحدانا رجالا ونساء وشيبا وشبابا الى الميناء غير مبالين بالحر الشديد ولا رهج الشمس المحرقة وذلك لانتظار ساعة وصول القادم الكريم على احر من الجمر . كادت تحين الساعة الثالثة حتى كادت جهات الرصيف تعج بالجماهير الحاشدة التي تعد بالالاف وفي طليعتهم رجال الديوان السياسي للحزب الحر الدستوري وهم السادة الحكيم محمود الماطري - الاستاذ الحبيب بورقيبة - الاستاذ البحري قيقة وكذا الاستاذ الصادق التلاتلي والسيد محمد الرصاع العضوين بالمجلس الكبير - وممثلي الشعب الدستورية بالافاق ونواب كافة الهيئات والجمعيات على اختلافها . وفي حدود الساعة الرابعة ظهرت على سطح الماء الباخرة التي تقل على متنها ابن تونس البار وعندها تعالى هتاف تلك الجموع الزاخرة وهزتها نشوة الطرب والسرور . ولما القت الباخرة مراسيها وقد ظهر على ظهرها الشيخ صحبة نجله حميد الدين والاستاذ صالح بن بوسف امين مال الديوان السياسي صعد للتسليم على حضرة الزعيم اعضاء الحزب الدستوري ومندوبوا الصحف المحلية سواء في ذلك العربية والافرنسية والايطالية للترحيب به وبمقدمه السعيد وعوده الحميد وتهنئته بسلامة القدوم

ولما التفت هيأة الديوان السياسي بالزعيم ساد التاثير على الجميع بصورة لا نظير لها وعلى اثر ذلك تكلم الاستاذ الحبيب بورقيبة مخاطبا الشيخ « بالنيابة عن الامة التونسية التي يمثلها هذا الانموذج الذي ترونه محتشدا بالرصيف ترحب بكم ونهني انفسنا بهذا اليوم المبارك الذي شاهدتم فيه الامة التونسية كما تشاهدونها الآن » .

وخاطبه الحكيم محمود الماطري قائلا « اهلا وسهلا بالزعيم الاكبر والد النهضة التونسية » وبعد ذلك قصد الجميع قاعة الاستقبالات والتف الجميع جلوسا حول الشيخ الوقور حيث خاطب جنابه رجال الصحافة بقوله « احمل للامة التونسية عواطف الشرق من مصر وسوريا وفلسطين والعراق تلك الاقطار التي اصبحت متظاهرة على محبة تونس وهي الان تحي نهضة الامة التونسية خصوصا وان العالم العربي يسير قدما الى الحياة وهو يعتقد ان عصر التخاذل قد انقضى وانبلج فجر عصر التحقيق فليمض الشعب التونسي في سبيله والايام بيننا . « فان كبار رجال الشرق يعطفون على تونس ويحيونها حبا جما ويعتقدون انها ستصير مركز دائرة الشرق ويرون الحركة الوطنية احسن مثال يتمثل به العالم العربي الشرقي . »

وبعد انتهائه اجابة الاستاذ الحبيب بورقيبة بقوله « ان ما بذرته قد اتى بثماره » ثم قصد الشيخ عبد العزيز الثعالبي ورجال الديوان السياسي والصحافة التونسية الخروج على سطح الباخرة اخذت صورهم بينما كان الهتاف بالغا عنان السماء.

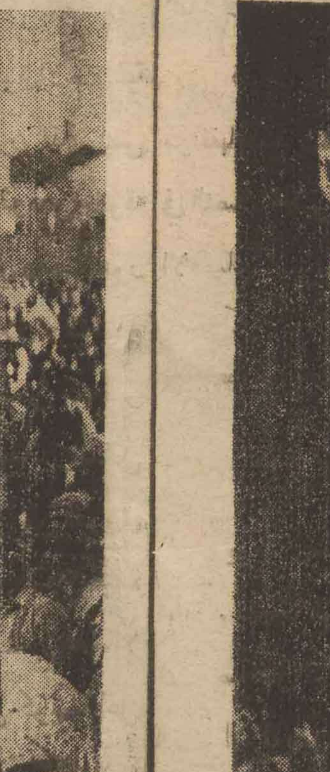
ولما وضع الشيخ قدمه بالارض التونسية صدحت الموسيقي الناصرية بالاناشيد الوطنية وتغنى شبان الكشافة والشبيبة الدستورية بالاناشيد الحماسية فتلقاه نواب الهيئات والجمعيات وقدمت له فتيات مرتديات الملابس الوطنية باقات من الزهور اهديت اثنتان منها من طرف جمعية الكتاب والمؤلفين ونقابة اعراف العطارة .

ثم خرج الشيخ من الرصيف محفوفا برجال الديوان السياسي وتتقدمه الفتيات وافراد الشبيبة الدستورية والكشافة بين هتاف وتصفيق تامين قد بلغا عنان السماء .

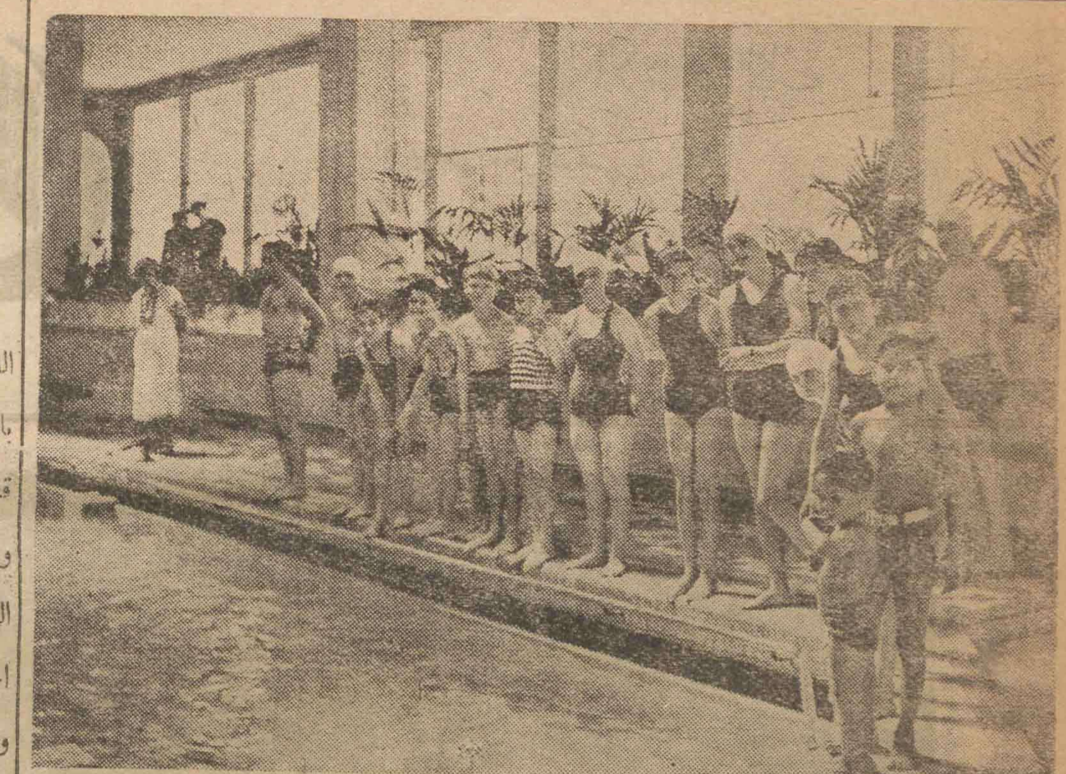
وعندها انتظم الحفل وسار قاصدا منزل الزعيم المحبوب على متن السيارات تحفه وتعقبه الجماهير فمر بطريق شارع قمبطا وشارع لندر

٨







ويرى الناظر لهاته الصورة منظر جابية السباحة « بفيتال » حولها عدة فتيان وفي مقدمتهم ابني جلالة سلطان المغرب مولاي محمد من اليمين

عاد الزعيم !

# قصيدة شاعر الشباب

## في اجتماع ساحة قمبيطا ـ بارك

وفاء بالوعد نتحف قراءنا الكرام فيما يلي بالقصيدة النفيسة البليغة التي دبجها الاديب العبقري شاعر الشباب الاستاذ محمود ابورقيبة والقاها امام الزعيم الاكبر الاستاذ الجليل الشيخ عبد العزيز الثعالبي في الاجتماع العظيم الذي انعقد بساحة قمبيطا ـ بارك عشية يوم الاحد الماضي . وقد كانت هذه القصيدة العصماء محل استحسان الزعيم الاكبر وسائر الزعماء الاجلاء كما ان الجماهير قد تلقتها باعجابها الكبير وقاطعتها بتصفيقها المتوالي .

رشوا الطريق ازاهرا ووردوا … واستلهموا مهج القلوب نشيدا
وامشوا امام المهرجان كلكم … حملت اكفه راية وبنودا
وتبادلوا البشرى . فان زعيمكم … قد عاد عودا للبلاد حميدا

❁ ❁ ❁

عاد الزعيم بعيد طول فراقه … ودنا . وقد كان الدنو بعيدا
فتبسمت ارجاء تونس غبطة … وبدا الفخار يهز منها الجيدا
ومشت اليه ترتل الترحاب والا … عجاب والتقدير والتمجيدا
فتلاقيا . وتعانقا بعد الغيا … ب . وودعا الاشواق والتسهيدا
وصفا الزمان وكف عن تعكيره … واتى بعيدا لن يزال بعيدا

❁ ❁ ❁

( عبد العزيز ) تامل الخضراء كيـ … ـف تقمصت ثوب الهناء جديدا
والبشر في انحائها متماوج … عم العواصم والقرى والبيدا
فتبادلته شيوخنا وكهولنا … وشبابنا . وتجاوز التحديدا
حتى النساء طربن للنبا العظيـ … ـم وجئن في حفل الزعيم وفودا !

❁ ❁ ❁

( عبد العزيز ) ولو وهبت فصاحة … عظمى وصغت من البيان عقودا
ما كنت غير مقصر في وصفكم … فخصالكم قد فاقت التعديدا
والقطر اجمعه تغني باسمكم … وتساهم التنويه والترديدا
فلقد نشرت لتونس اسما طيبا … بين البلاد وزنتها تعضيدا
وبنيت بالشرف الاثيل لاهلها … صرحا من المجد العظيم عتيدا !
فحبوت هذا القطر اسمى خدمة … وبذلت من اجل البلاد جهودا
ولقيت في هذا السبيل مصائبا … لكن عزمك لا يزال حديدا !

❁ ❁ ❁

والان عدت مكللا بالفخر للـ … ـوطن العزيز تزيده تاييدا
فاحتل من كل القلوب مكانة … وانشر لنا راي الزعيم سديدا
حيوا الزعيم ورحبوا بقدومه … وليبق هذا اليوم دوما عيدا ! !

بباب سويقة الى ان وصل المنزل و بعد الاستراحة هناك قليلا قصد جنابه النادى المركزى للحزب الدستوري لاقتبال السينات التونسية من علمية وادبية واقتصادية ورياضية وسناتي على تفصيل ذلك كله في عددنا القابل .

هذا وقد تولت حفظ النظام العام خوات هامة من اعوان الشرطة تحت ادارة مسيو مونيكو مدير [illegible] العامة بنفسه وبمساعدة م . كلابي الكوميسار المركزي و م . دوران كوميسار الابحاث العامة و م . تاريس كوميسار القسم الثالث

### في مصلحة الغابات

في حالة مغيب محافظ الغابات ورئيس مصلحة الغابات في الايالة الذي ذهب لتمضية ايام عطلته الصيفية يقوم باداء وظيفه م . وارني مفتش الغابات بمنطقة العاصمة .

### لدى الموظفين

#### من قدماء المحاربين

في صبيحة يوم الاحد عقد اتحاد الموظفين من قدماء المحاربين اجتماعا مهما لدرس الحالة في الايالة التونسية وعلى اثر هذا الاجتماع وباقتراح من م . شارل بيلي وقع الاقتراع على مسودة تتضمن الثقة بجناب المقيم العام

## مسالة غلاء المعاش

### وتعكر الحالة الاقتصادية

لا شغل للناس اليوم الا التشكي والبكاء العويل من غلاء المعاش وعبثا تحاول اقناع الناس بان الاجور قد رفعت واثمان بعض النتائج والحاصلات قد غلت وعظمت وان نقابات الشغل والحرف والصناعات لا عمل لها الا النظر في زيادة مقدرات العمل او المقتنيات وغير ذلك من العبارات الجوفاء التي هي كالضمير المستتر تقدر في الاوهام ولا ترى في عالم العيان ضرورة ان بلادنا لا صناعية ولا تجارية الا ما تسميه كذلك على معنى المجاز . وشتان ما بينها وبين بلاد الغرب التي يوجد بها الاف بل عشرات الالاف من المعامل الضخمة والمشاريع الاقتصادية العظيمة بين تجارية وصناعية مما ياوي اليها كل يوم مئات الالاف من العمال وهي في تصرف بضاعاتها ومصنوعاتها اما الى المستعمرات او الى البلاد الشرقية التي هي دونها رقيا وتقدما في مناحي العمران والمدنية هذا ما يقوله الناس ويكررونه صباحا مساء وهو صواب في صواب من بعض الجهات وان كان السبب الاقوى في تعكر الحالة وايجاد الفوضى والاضطراب وارتفاع اسعار المقتنيات هو تدهور الفرنك وانحطاط قيمته في البورصات والاسواق المالية

اذا فهمت هذا علمت ايها القاري ان اصل العلة ومنبع النكبة هما تطبيق القوانين الاجتماعية على بلدنا وسقوط الفرنك باكثر ما يكون من السرعة

ونحن اذا تاملنا في هذين العاملين وجدنا لهما اكبر تاثير ومفعول في الوقت الحاضر على الحالة الاقتصادية كما اننا اذا دققنا الحساب تحصص لدينا ان الخسارة اكثر واوفر من الارباح المنجرة لنا بحسب الظاهر بل ان موقفنا اليوم لا يشبه سائر المواقف التي تقدمته في السنين الخالية ولو في الوقت الذي تجاوزت فيه الليرة الانقليزية المائتي فرنك اذ في تلك الاونة كانت لنا حاصلات ونتائج كثيرة وكانت اثمانها تزداد وترتفع كلما ارتفع ثمن الليرة او الدولار اما اليوم فليس لدينا من الحاصلات التي يعول عليها الا صابة الحبوب وهذه قد تسلط عليها ديوان القموح باسم قمع الاحتكار ومحاربة تلاعب التجار وبهذه الوسيلة وجب علينا الخسار

واذا اضفنا ذلك الى التكاليف الشاقة والزيادات الفاحشة في اجور العمال والصناع والنظم التي لا تخلو من مصاريف وتكاليف ظهر لنا ظهور الشمس في رابعة النهار علة واسباب ارتفاع اثمان المعاش وتعكر الحالة الاقتصادية

اجل نحن لا ننكر ما في الحقوق الاجتماعية من الفوائد والضمانات للعامل المسكين الذي ليس له حول او طول لحماية مصالحه والذود عن حقوقه غير ان تطبيق هذه القوانين برمتها في وقت تدهور فيه الفرنك وحالة البلاد في بؤس واقلاق وقلة انتاج هو عمل قد ناى عن الحكمة وحسن التبصر والانكى من الكل ان يقيس المنفذ حالة فرانسا على البلاد التونسية رغم ما بين البلادين من الفروق والاختلاف في الثروة والغنا في حين ان هذه الاخيرة لها من المستعمرات والمنافذ لترويج متاجرها ما لا يخطر على قلب اي تونسي زيادة عن كونها اعلى كعبا واوفر حظا من بلادنا من الناحية الاقتصادية بين صناعية وزراعية وتجارية ومعامل ومؤسسات وشركات

## رسالة من فيتال

جويلية ١٩٣٧

تتهيا فيتال لقبول جلالة سلطان المغرب الذي عرب عن ابتهاجه في المرة الاخيرة عند اقامته في محطة الفوج الكبرى المخضرة ذات المياه المعدنية الحارة .

ويشاطره في هذا الابتهاج جميع الفرنسيين الذين يعيشون في المستعمرات عندما ياتون الى عين هيبار التي اصبح حسن مفعولها على الكبد اشهر من نار على علم فيما يخص تحسين الحالة الصحية التي تاثرت من جراء شدة طقس البلدان الحار :

ان بلاد فيتال وشجرها الوارف الاضلال وطقسها المعتدل ومناظرها الجميلة هي الصالحة لمداراة المصابين بالامراض المتعبة وتسهل على المعدة مهمة الهضم وتجلب الراحة والنوم الهني

هذا وان المتداوي في فيتال يجد جميع وسائل النزهة ويكفي لذلك جولة في الحدائق بين الاشجار الباسقة والمياه الجارية

ويشاهد الزائر هنا وهناك جماعات من الشبان يلعبون « التنيس » ورمي الكرات الحديدية وفي ناحية اخرى ترى المكان الجميل الذي سيكون فيه محل اقامة السلطان وابنيه

وما جيل سان جين فان في قمته مكمن الصيد الجمام كما يوجد في الحديقة الحان عذبه تقوم بها جوقة من اعلى طبقات المطربين . ويوجد ايضا حوض للسباحة مياهه صافية تنعكس على سطحها اشعة الشمس .

وفي ساحة الرياضة التي ستقام فيها مباراة البطولة العسكرية من ٨ الى ١٥ اوت ستعرض فيها قبل ذلك سيارات المسابقة في حسن التنميق والتزويق واننا نشاهد من مدخل الحديقة سيارات « لوطوكار » تحمل السواحين وتسير بهم فوق طرقات بسيطة بدوية وتصعد بهم تارة الى اعلى جبال الفوج وتنزل بهم طورا الى وهاد الالزاس نحو ساحة معركة فردان . . .

فجميع الساعات التي يفرغ فيها الانسان من المعالجة تقضى هكذا في نزهة جميلة هذا وان الحركة لا تقل في الليل عنها في النهار فان الكازينو يضيء بانواره ويعطي الحديقة حياة جديدة ويجد فيه زواره لذة كبيرة سواء في المسرح او المرقص او المغنى او في اقسام الالعاب الفكرية

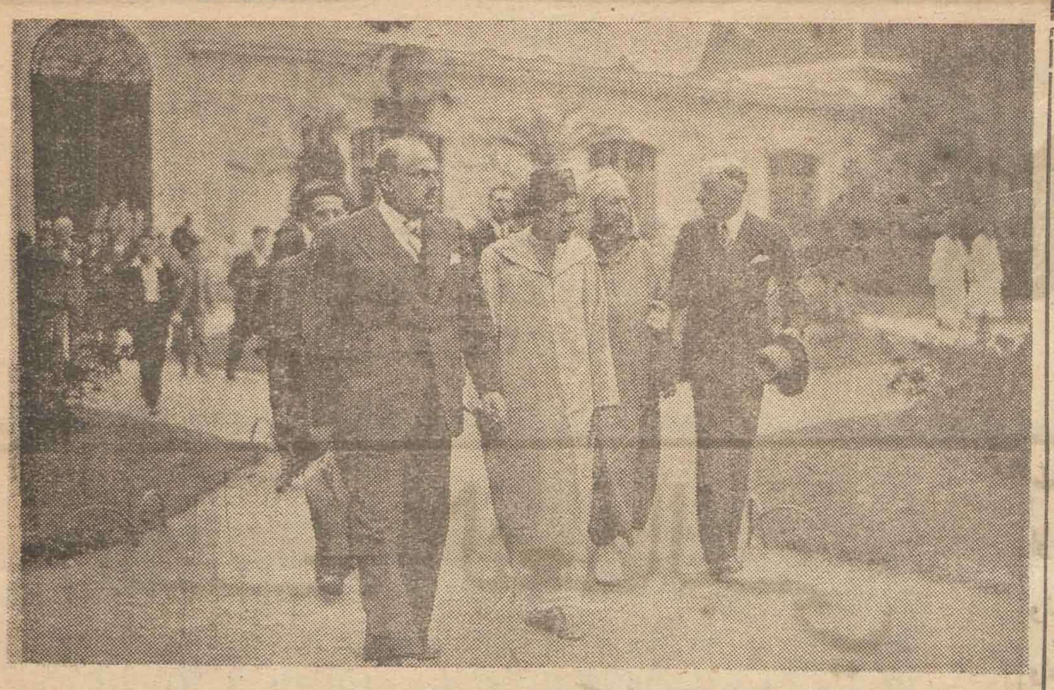
واكبر معجزة لفيتال ان هذه الحياة العالمية لا يوجد هناك ما ينغصها ويكدرها خصوصا بالنسبة لمن يابى تقلد العلاج حيث يلزمه الهدو والراحة

ففيتال بمناظرها الجميلة وقصورها الضريف مرافقها الكثيرة تضمن لجميع زوارها الصحة والهناء في الفصل الخاص بها وتكون سببا في حل المشاكل الاقتصادية العويصة التي عجز عنها السياسيون المهرة

روبير دورفيل

## من تونس الى قفصه

يوم الاربعاء الماضي غادرنا الى مقر منصبه الجديد العمدة الهمام السيد محمد العجيمي عامل قفصه صاحبته السلامة في الحل والترحال . هذا ومن الذائع ان السيد المذكور سيقوم بمعاضدة الحكومة بعمل اقتصادي وعمراني ذي بال لفائدة قفصه وتوفير راحة اهاليها من جهة المياه فاذا تم ذلك على الوجه المطلوب فلا تلبث تلك الناحية ان تصبح جنة يانعة الثمار والفضل في ذلك يعود على السيد العامل وكل من مد له يد المساعدة والتعضيد



جلالة مولاي محمد سلطان المغرب اثناء زيارته للحمامات المعدنية « بفيتال »

# تحية الزعيم

آية من آيات الشعر وشعلة من نور الشعور تقتبل بها شاعر الدستور مؤسس الدستور ولقد ذكرتنا هذه القصيدة الغراء والدرة العصماء باختها التي نشدها امير شعراء الخضراء وحامل لواء الادب فيها بلامراء يوم خروج الزعيم الجليل من محبسه في الثكنة العسكرية عام ١٩٢٠

وما نشا عنها من سجن شاعرنا واضطهاده ولا بدع ان نسمع من امير الشعر والبيان في هذه الاوطان النبيل الاكمل السيد الشاذلي خزندار مثل هذه الدرر الغالية يلقيها اسماطا بين يدي الزعيم الجليل الشيخ عبد العزيز الثعالبي في مثل هذه المناسبات فالسيد الشاذلي خزندار يمت الى الزعيم بصله ودوثقة وهو لسان الوطنية الصادق واحد الحصون المنيعة التي احاط بها الزعيم الثعالبي الفكرة التي ضحى من اجلها فهو شاعر الدستور واحد افراد لجنة الحزب التنفيذية الممتازين بالاخلاص والتضحية والثبات وهذا نص القصيدة العصماء

شرقت تونس في حل ومرتحل … يا امة ضمها الاحساس في رجل
لا غرو هذا زعيم الشرق عمدته … اعطى له الله ما اعطى من الازل
فيه تجمع ما في الغير مفترقا … كما تجمعت الازهار في العسل
احيى به النطق قسا في عروبته … ما كان اجملها في فيه من جمل
سل المنصات عن سحبانها خطبا … سل الضمائر عن تاثيره الجلل
هذا ابن خلدون تاريخا وفلسفة … صنوان في وطن ضربان في مثل
جاب البلاد نطاحيا بحكمته … بين الشعوب نصير الحق والدول
يا خالد الذكر في فتح القلوب لما … عزت مرائيه تكييفا من المقل
يا ناشرا راية الدستور جاعلها … نورا على الارض لا نارا على الجبل
المشرقان بما ضحيته شهدا … والمغربان كساك الله بالحلل
بالذات بالفلذات الاكبد انتقشت … سيماك فاهتزت الدنيا الى البطل
هندا وصينا وفلسطينا صقلية … مصرا حجازا فروقا ايها فسل
كالشمس اصبح معروفا ومتصلا … بالكل وصلة روح غير منفصل
بين السرائر ما القاه محتسبا … من العظات نجوم في سماء الامل
هذي خلالك « يا عبد العزيز » فما … قد كان ابعد من يطريك عن خلل
لي مثل عهدك بي في الصدق منزلة … وفي العواطف اسلاك كما لك لي
اكبرت شعري باهداي مؤلفة … اليك من حيث كوني مخلصا عملي
في التونسي الايادي البيض واضحة … منك انضاح دراري الافق في السبل
ما اسطاع عندك ان يوفيك وجيه … ولن يزال ليوم البعث في خجل
ادري بنفسية الاقوام قادتها … منها واعرفها في الناس بالعلل
هونا عليك فبالانصار تسلية … نسعى كسعيك مرتاحين في جذل
تعرفتك الليالي في حوادثها … ما للعواصف تاثير على الوعل
كوارث الذهر والازمات خاضعة … امام همتك العليا على وجل
قضيتها حقبة لم تدر نجعلها … للدهر حمد وا موضع العذل
فيها ولا كال خضراؤك ارتفعت … شانا باسداء ما اسدلت من كلل
فيها اعتمدناك احساسا فجمعنا … باسم القضية فرسانا على الذلل
يطير البرق في موج الاثير لنا … حديثك العذب عن نشواته الثمل
ضمختها نسما دبجتها كلما … احييتها نسما بالعارض الهطل
خلدتها حكما انهضتها امما … اطلعتها علما في شاهق القلل
ما في جزالتك الالفاظ مائلة … للابتعاد بها عن رقة الغزل
عيون قولك فيها السحر منبعث … وهكذا حكمه في الاعين النجل
طعنت في الشعر سنا ما قرعت له … ظنبوب دجل ولا قارعت ذا دخل
جنحت دوما الى الاصلاح انشده … في نصرة الحق فاروقا بسيف علي
لي فيك ديوان شعر بالحماس مشي … في الحرب مشي فحول العرب بالاسل
قلدت صدرك وهو الاهل اوسمة … لم يات بتلك هذا الشعر من قبلي

❁ ❁ ❁

ذرني احدثك عن شعبي وانت به … ادرى واعرف من يامنا الاول
لا شعب بارحت لكن فكرة نضجت … في عصبة ربضت في المعقل الجلل
تركتهم بين تشتيت وتضحية … هذا الى المشتري هذا الى زحل
والحزب رائده الاخلاص في نفر … كم ذللوا سبلا ناهيك من سبل
عضوا النواجد حتى اليوم مثلك عن … عهد فلا احد منهم بمنخذل
في الحق نبقى كما كنت الفريد به … لم نال جهدا ولم تخلد الى الملل
ماضرنا وظروف الحال ناطقة … وكل شيء فمحدود الى اجل
لا فخر نحن الرواسي في مواقفنا … فلا انحراف ولو سرنا على مهل
قد ثقفتنا الليالي في مدارسـ … وعرفتنا مغازي الختل والخطل

Ez-Zaman
11, RUE DES BELGES, TUNIS
Téléphone

مرضى النفوس ولولاهم مشاعبة
كم مرهطك عن لغو الحديث بهم
هذي الجزاحات في الاحشاء اوسمة
لاقيت يا شيخ اخوان الصفاء على
لاقيت رهطك في الميدان موبطهم
بثوا الشعور فديت روح نهضتهم
قس بين يوميك توديعا ومقتبلا
على كواهلنا اجتازوا مسالكهم
شعب باسره رغم الابتلاء اتى
اعلى مثال له الاجياد متلعة
وفي «الارادة» ما يشفي الغليل وما
وليبق بالك مرتاحا ومنشرحا

ما ارتاح حزبك في وقت الى الجدل
انامر الكرام واغضاء عن النزل
واياك بالاجراح في حلل
ما انت تعهده في القول والعمل
لا عن عياء تلاقيهم ولا فشل
في من حيالك من انثى ومن رجل
وانظر الى البون في حل ومرتحل
من كل ممتثل او غير ممتثل
سعيا لمقدمك الاسنى على عجل
في حفلة انت فيها خير محتفل
يكفي لمثلك برهانا لمعتدل
يوم اقتبلك في صفو وفي جذل

محمد الشاذلي خزندار

من هنا وهناك

# امرأة واحدة لكل ٣١ رجلا؟..

مقياس العبقرية بين الرجال والنساء

احصى احد العلماء الف شخص من اشخاص التاريخ المعدودين سواء اكانوا رجالا ام نساء فوجد انهم جميعهم من الرجال ما عدا ٣١ امرأة . وبعبارة اخرى وجد ان العبقرية لا تصيب من النساء سوي امرأة واحدة في جانب ٣١ رجلا .

ومع دلك فهذا العدد الضئيل من النساء لم يكن من العبقرية بحيث يمكن تاييد تفوقه الذهني فان من بين الـ ٣١ امراة وجدة ١١ امراة قد ورثن العروش وتهيات لهن بدلك قبل ولادتهن الشهرة التاريخية التي ينالها كل ملك او ملكة ، ووجد ٨ نلن الشهرة بغير جدهن وانما بالحظ فقط وذلك الجمالهن او تعلق احد الملوك بهن ووجد ١٠ نساء نلن الشهرة لله الادب اما الاثنتان الباقيتان وهما « صافو » اغريقية فلا نعرف عنها شيئا « وجان دارك » نالت شهرتها بالقداسة ,

ويحدث ان يكون صاحب الدماغ الكبير الذي يزن كيلو غرامين ابله لا يفقه شيئا ، والحقيقة ان دماغ المراة يتبع نظام العظام عندها . وهي ضغيرة البنية لها هيكل عظمي صغير وقحفها الذي يحتوي على الدماغ صغير ايضا . فلا يكون الدماع الذج فيه الا تابعا لجرمه وحجمه فيصغر لذلك .

ولكن اذا صرفنا النظر عن جرم الدماغ بقيت الحقيقة التي يثبتها التاريخ وهي ان عدد العبقرين كثير في الرجال قليل في النساء فما علة هذا التفوق في الرجال ؟

والطريقة الاستقرائية في التاريخ هي الطرق لمقابلة العبقرية بين الرجال والنساء . اما قياس الدماغ فلا فائدة منه البتة . فمن المعروف مثلا ان دماغ المراة اصغر من دماغ الرجل ولكن ليس في هذا ادنى دليل على ان القوة الذهنية تتبع جرم الدماغ اووجزنه فقد يحدث كثيرا ان دماغ الرجل العبقري من اناتول فرانس يكون صغيرا لا يزيد وزنه على ١١٥٠ غراما وقد يكون كبيرا جدا مثل دماغ تورغنيف الذي ..اغ وزنه ٢٠٠٠ غرام

لقد دافعت النساء عن انفسهن فذكرن من اوجه الدماغ ان المراة تولد وتنشا وقد انغرس في ذهنها انها احط من الرجل وانه لا يطلب منها التبريز في ميدان الاعمال فهي تنظر الى نفسها هذه النظرة والابتكار عادة يالفها الا..ان من الوسط والمراة لا تجد يسعفها على ابتكار .

ولهذا الدفاع وجه وجيه ، ولكن كثيرين من الرجال ينشأون في ضعة وفي اوساط لا تؤاتي على الاختراع والابتكار والدرس ، فتسمو نفوسهم الى التبريز . وكثيرون من المؤلفين والمكتشفين والعلماء نشأوا في اوساط حقيرة فارتفعوا بقوة ذكائهم .

ثم هناك من الاعمال التى اختص بها النساء من قديم الزمن مثل الطبخ وتفصيل الملابس ورعاية الاطفال ومع اختصاصهن بها فان التفوق فيها لم يزال ملازما للرجال

ومما يلاحظ ان الفتى والفتاة يستويان في الذكاء ما داما في المدرسة فاذا قارب كلاهما العشرين اخذ الفتى يتفوق ، وهذا يدل على ان ذكاء الفتى ينمو ببطء وهو من الاصل ارقى بحيث انه يستمر على النمو في حين يقف نمو الذكاء عند الفتاة .

وهناك اختلاف ايضاف يلاحظ في نوع الذكاء الذي يتصف به كل من الفتى والفتاة او حتى كل من الصبي والصبية وهما في المدرسة

فالفتاة تتفوق في المواد التي تحتاج الى ذاكره فقط مثل اللغة والهجاء اما الفتي فذكاؤه يتجه نحو المواد التي تحتاج الى تفكير ، والفتاة بطبيعتها تحفظ وتقلد اما الفتى فيتساءل ويبحث ونموه الذهني تستمر بعد وقوف النمو عند الفتاة .

# شذرات

## الغضب

واذا ولد الانسان غضوبا فعلى الأهل المعلمين ان يربوه تربية حسنة فيصطلح وتتغير احواله كثيرا وليكن طعامه مواد نباتية لانها تقلل الاحساس الزائد واذا غضب انسان لسبب فعليه او على من يلاحظه ان يجعل خصمه يسكت او ان يقدم له شواهد رجال مشاهير كانوا يكظمون الغيظ كسقراط وافلاطون ومعن ابن زائدة المشهور بالحلم

ويغضب كثيرا من كان رقيق القلب شديد الاحساس كالنساء والمرضى والشيوخ والاولاد هكذا الفقراء والبخلاء وذوو الحسد وغيرهم





## الفرح

الفرح شعور لذيذ ينتج عن اسباب يؤمل منها نفع او كسب او فوز وانشراح وهلم جر ويجعل الجسم بهيئة خصوصية فيصير الوجه بشوشا والكلام لطيفا ذا عبارات حسنة مقبولة ويكتسب الجسم خفة وميلا للرقص او الجولان تكثر الحركات ويسهل الهضم ويقوي العقل ويتم كل اعضاء الجسد وظائفه باتقان كلي وبذلك تطول الحياة وتقل الامراض والعلل.

وللفرح درجات كثيرة خيرها اوسطها واما الزائد فيحدث عيوبة وسباتا واضطرابا معديا واذا حدث عقيب حزن قد يميت او يحدث نفث دم ونزيفا وسكتة وضربا من الجنون وفالجا وخرسا فمن فرح النفس ما يقتل .

واما الاسباب التي تورث الفرح وتسر الانسان فكثيرة منها المسامرات الادبية ونوال الاماني المرغوبة وتجاوز امور مكدرة او اخذ ثار او بشارة مسرة او خبر ضد عدو وامثال هذه

واكثر فعل الفرح هم القلب ولذا قد يحدث عنه سكتة دموية ويضر العرضين للامراض القلبية كاصحاب الخفقان وغيره .

## الحزن

الحزن شعور مكدر يحدث عن فقدان امال ادبية او مادية او اشياء مهمة او موت اعزاء الى غير ذلك وقد ينشأ احيانا عن التفكر بامور مكربة وهو يضر بالصحة كثيرا ولا سيما اذا كان فجائيا فيحدث سكتة وتشنجات وخفقانا وخرسا وفالجا الخ والمصاب به يعدم السرور ويرى كل ما حوله مكدرا فيميل للافكار والمحادثات المغمة ويرتاح للمناظر المكربة المكدرة والالوان السوداء المعتمة ويهمل تعهد جسده بالتنظيف والتجمل ومنهم من يسدل شعره في ابتداء حزنه ويلطم ذاته ويخمش وجهه وعنقه وقد يذر على راسه رمادا وفحما وغيرها من الوسائط المصطلح عليها تبيانا لغمه وحزنه

وللحزن تاثير عظيم جدا في الصحة والحياة ولا سيما اذا كان مستطيلا او فجائيا.

( عن اللاذقية )



## قرنبالية (لمكاتبنا بها)

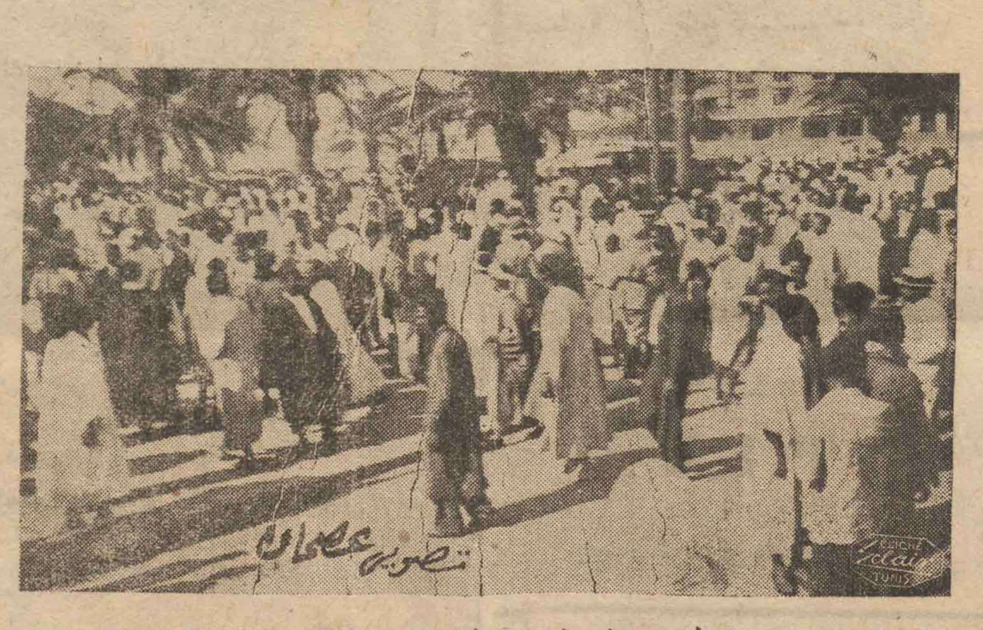
قد قضي الامر وقبلت الحكومة استعفاء الكاهية البلدي والناس ينتظرون اليوم ماذا عسى ان يكون موقف خلفه بالنظر لذلك الدساس الذي فصل بين اهالي البلدة والكاهية بنمائمه وتدخلاته الباردة حتى كانت النتيجة فصله عن هذا الوظيف الشرفي العظيم ونحن ننصح للكاهية الجديد كيفما كانت مباديه وافكاره ان يتباعد عن اغراض ذلك الرجل المكروه من بني قومه وعشيرته

مكاتبكم





الشبيبة الدستورية تقبل الزعيم باناشيدها الوطنية وتحيه



الجماهير في طريقها الى ساحة قمبيطا بارك



الزعيم الثعالبي بين رجال الديوان السياسي ورؤساء الشعب



دخول الزعيم الثعالبي الى ساحة قمبيطا بارك مع الزعيم الحبيب بو رقيبة



صورة اخرى للزعيم مع بعض رجال الديوان السياسي والكشافة



منظر آخر للزعيم الثعالبي وهو يرتجل خطابه

Ez-Zamane الزمان

PUBLICITÉ
Rue S. Bou Krissan, Tunis- Tél. 34-40

ADMINISTRATION
1, Imp. du Chanteur Télég. Ez-Zaman-Tunis

BILLETS

- الى اين ذاهب؟ هذا لا يهمني!
فاذا كان المرء محتذيا باحذية اندري
ففي كل مكان يقضي راحة طيبة!

بيار بيتز حذاء
دربي مثقوب
بوكس ابيض
نعله جلد كرومي للرجال
65F.

كاهو جلد
للنساء
29.95

أحذية اندري

نهج ايطاليا عدد ١ تونس
وبقسنطينة نهج كرمان عدد ٦
وبوهران نهج جورج كليمانصو عدد ٢٢
وبالجزائر نهج ديزلي عدد ١٤

ANDRÉ
LE CHAUSSEUR SACHANT CHAUSSER

ان مغازات اندري تقبل التوصيات المكتوبة باللغة العربية من داخل المملكة التونسية محولة على البريد

## هل يباح للزوج

ان يقرا خطابات زوجته ؟

كنا الى عهد غير بعيد جدا في غير حاجة الى ان نناقش مبدا كالذي نحن بصدده فقد كان من مزايا الجهل - ان كان للجهل مزايا - وعجز النساء عن القراءة والكتابة وانصرافهن الى شئون المنزل دون غيرها ان الفتاة لم تكن تكتب الى احد او يكتب اليها احد وبالتالي لم تكن تبعث برسائلها او تصل اليها رسائل

اما اليوم والاميون في الذكور يكادون يكونون اكثر من الاميات في الاناث فان هذه المشكلة جديرة بالبحث والتروي

يقول بعض الناس ان ليس من اللائق بالوالد او الزوج ان يقرا خطابات ابنته او زوجته وانها كما تبيح له الكتابة لمن يشاء وتلقى الكتب ممن يشاء دون ان تتطفل بقراءة ما يكتب او يكتب اليه كذلك يجب ان تكون لها هذه الحرية ايضا

ويقول دعاة هذا الراي ان هذا امعن في الاحتفاظ بالهدوء العائلي واضمن لسعادة الحياة الزوجية فقد يقرا في رسائل زوجته ما يبعث في نفسه الغيرة او الشكوك وكذلك فقد تقرا هي في رسائل زوجها ما يبعث امثال ذلك في نفسها وفي كلتا الحالتين تعصف الزوابع بحياتهما المنزلية

ويقول آخرون ان الوالد رقيب على ابنته مسئول عنها وان الزوج قيم على زوجته مطالب بحراستها وتقضي واجبات هذه الرقابة والمسئولية ، وتلك القيامة والحراسة ان يكون الاول على علم تام بكل ما تعمله ابنته وان يكون الثاني مشرفا على اعمال زوجته فمن حقهما اذن ان يقرا ما تكتبه من رسائل وما يكتب اليها هي ايضا من رسائل

وقد عرضت في مدينة بلفاست من مدن ايرلندا قضية رفعها أحد الازواج على زوجته طالبا طلاقها لانه قرا في رسالة وردت عليها من رجل اخر ما بعث في نفسه الريبة في سلوكها وقد وجه القاضي الى وكيل الزوج هذا السؤال .

— من اين وصل اليك هذا الكتاب ؟

فاجاب الوكيل :

— وصل الي عن طريق الزوج

وزادت الزوجة على ذلك قائلة :

ان زوجي سرق هذا الكتاب من حقيبتي

فقال القاضي :

« ان خطابات الزوجة تعد من ممتلكاتها الخاصة ليس لاحد الحق في الاستحواذ عليها رد اليها الكتاب حالا فانك قد سرقت ما لا تملك » .

ورفض القاضي الدعوى بعد ان سجل في القضاء الانجليزي المبدا التالي :

« اذا استولى الزوج على خطابات زوجته من غير اذنها فهو في نظر القانون لص »

فما راى القارئات والقراء في هذا المبدا القانوني الانجليزي وهل من صالح الاسرة والاخلاق تطبيقه في مصر ؟

## جوهر الكون سر

الارض تربة سوء فالغبي بها
من يرتجي من ريب الارض احسانا
قد اغتذينا جميعا من قساوتها
فبات الينا فيها كأقسانا
لم نجمل الصنع في قول ولا عمل
سبحان من بجميل الصنع واسانا !
الله اذكرنا آثار نعمته
على الخليقة والشيطان انسانا
كم انطقت من ذوي الاقرار ذا بكم
واخرست من ذوي الانكار ملسانا
لكنها لم تزل في الكنه مغلقة
عن فهم كل الورى جنا وانسانا
وجوهر الكون سر لم يلم به
حي بن يقظان او ميت بن نعسانا ! . .

« محمد العيد »

مدير الجريدة وصاحب امتيازها محمد بيس
المطبعة التونسية

### الحكيم الفريد رفاييل

طبيب سنان جراحي من كلية برلين
جميع معالجات الفم و الاسنان اختصاصي في تركيب الاسنان الحرفية ( برساين )
نهج فرانسا عدد ١٥ ( الدخول من نهج ادارة البريد القديمة ) تليفون عدد ٣٤ - ٦٦
تونس

### شركة الطيرون في تونس

ان شركة الطيران « ابر فرانس » التي تهم بنقل المسافرين بين تونس وفرانسا قد شتهرت بقوة طائراتها والمحافظة على راحة المسافرين قد دخلت عدة تحسينات على طياراتها بحيث اصبح السفر على طريق الجو بواسطتها مفضلا على غيره من الطرق فاقصدوا محل الشركة او خابروها بنهج جول فيري عدد ٤٦ تليفون رقم ٦٠ - ٤٩

Air France Télé 49-60
Avenue Jules - Ferry 46

### صيدلية البحرية

شارع باريز عدد ٢ بتونس تلفون رقم ٦١٢
ج . مانفيال . الدكتور في الطب
والصدلاني من الطبقة الاولى من كلية باريس محرز على الدرجة الاولى في المستشفيات ادوية من حسن المعامل الاوربية . اختصاصات فرنسوية واجنبية . يتكفل بحمل الادوية الى المحلات

Pharmacie de la mariue
Avenue de Paris

### شركة « توش »

Cie de Navigation Mixte
Cie Touache

احسن راكب داخر

قطع التذاكر ، جميع الارشادات تعطى :

| | |
|---|---|
| بتونس | نهج الجزائر ٧ |
| الجزاير | نهج الجمهورية ١١ |
| وهران | شارع قاليني ١١ |
| عنابة | رصيف فارني |
| قسنطينة | نهج كليمانصو ١٣ |
| فيليبفيل | المحط البحري |

### تذاكر السفر الى فرنسا

وقطع تذاكر الرتل من نائب شركة
ب - ل - م
P. L.M
بنهج جول فيري عدد ٦٥ بتونس

### الهادي الشوقي

الحلاق بنهج الحلفاوين عدد ١٠٠
معروف ببيع احسن استحضرات المستخرجة من معامل دار جيبس وهو يبيع بالجملة وبالتفصيل الفليتوكس ورشاشات الفليتوكس وصابون منظف الاسنان جيبس وشيئات الاسنان بمحله نهج الحلفاوين عدد ١٠٠ بتونس

### Au Colisée

في الكوليزي

هذا الاسبوع

الدومنو الاخضر

اعظم فيلم مدهش يعرض عليكم







